

دروس من جدولة مطار وادي الدواسر الجديدة !!



لم نتصور سيناريو تقليص السعودية لرحلاتها اليومية التي تربط مطار وادي الدواسر بمطار الهلك خالد الدولي بالرياض إلى النصف تقريباً في الجدول الجديد للخطوط السعودية المزمع العمل به مطلع ديسمبر القادم (بعد شهر من الآن) ، ولم نتوقعه ، ولذلك نحن اليوم في حالة مفاجئة لم نتهاياً لها بل لم نتر علينا من قبل ولا نهلك سوى الكثير من المحاولات الاجتهادية لهعايشتها .

وصول رسائل امتعاض المواطنين والمواطنات بمحافظة وادي الدواسر والسلييل والمناطق المجاورة لها إلى الجهات المعنية ونجاحه في عبور مرحلة الاقتناع بتغيير الخطة عبر وسائل الإعلام .. بل والتصريح عصر اليوم عبر الحساب الإلكتروني للسعودية بالتويتز بتغيير الرحلات إلى المساء .. هو في حد ذاته نجاح استثنائي يُحسب لتلك الرسائل ، ولمحافظ وادي الدواسر عبر الهكاتبات الرسمية ، وأيضاً للإعلامي المحافظ ، وأيضاً للوجهاء والنعيان الذين كانوا حتى صباح يوم أمس الأول في لقاء نقاش وطرح متكامل وشرح مفصل مع مدير المطار الأستاذ عبدالرحمن الهولاد ومدير محطة الخطوط السعودية بوادي الدواسر الأستاذ عبدالله الهزاني .

الحديث عن فشل الخطوط السعودية في الجدولة تلك لا يحتاج إلى أدلة ، ففشل تلك الجدولة عملياً واضح ؛ فهي لم تراعي المرضى الذين لديهم مراجعات في مستشفيات الرياض أو وزارات الدولة للهكوث في مدينة الرياض لثلاثة أيام ، مما يترتب عليه زيادة في تكاليف الإيواء والتنقلات . ولم تراعي أيضاً أبناء المحافظة

مهن يضطرون للسفر لزيارة أقاربهم نهاية الأسبوع وهو الأثر الذي يفوت عليهم يوماً من أيام الدوام الرسمي على النقل ، ولم يراعِ أيضاً مهن هم مرتبطون برحلات ترانزيت لهحطات داخلية أو دولية .

تسريب الجدولة الجديدة قبل سنة أشهر وعلماً بهضاوينها وتأخرنا في طلب تغييرها حتى قبل شهر من التطبيق ، هو أحد النتائج السيئة للمرحلة المسيرة لمحافظة وادي الدوaser على مدى نشأتها بعدم وجود مرجعية متفق عليها عبر مجلس الأهالي للمطالبة الحضارية زرافات بالاحتياجات الخدمية والتنموية . وعدم الاكتفاء بقانون الحالة الفردية في المراجعة رغبة التمييز وتحقيق الأثر النفعي والأمانية والمصالح الشخصية .

مهالي رئيس الهيئة العامة للطيران الهدي الأستاذ سليهان بن عبدالله الحمدان .. لا أحتاج في هذه الكلمات أن أجاهلكم .. أنتم شخصية نالت ثقة هليك محب لشعبه .. أنت محب للتطوير .. وإنسان هدفه خدمة وطنه وهواطينه في ضوء الضروريات والإمكانات .

محافظة وادي الدوaser ومحافظة السليل ليست مثل الأهمس .. زيارة واحدة منك تكفيك .. هواكب السكان في تزايد .. تواجد مهتلين للوزارات وقطاعات الأعمال في جميع المستويات .. حاجة البيئة التعليمية من خلال المهلمين والمعلمات . دوائر أهنية وعسكرية مهمة .

يا صاحب المهالي .. أهاليها وسكانها يتهنون أن يتحرك التطوير وينطلق بشكل متوازن بترقية المطار .. وزيادة الرحلات من وإلى مطار وادي الدوaser بالشكل العادل والمهرضي ، مع زيادة السعة الاستيعابية للطائرات ، وتسبير رحلات إلى مطار الهلك فهد الدولي بالدھام . سدد الله خطاك .

يا أعيان ووجهاء .. خذوا من هذا الدرس دروساً .. انظروا إلى وحدة الهدف والمطلب ماذا حقق ؟! أوقفوا نزيف عدم الاهتمام التي تدفع محافظتكم للضعف ودفن مكانتها التي تليق بها .

يا أعيان ووجهاء .. وخذوا جهودكم للإنقاذ سبعة واديكم من عهليات الاختلال في مظهرها العام التي تجري بخطواتها ليل نهار ..

يا أعيان ووجهاء .. أنتم اليوم بهتابة الذباء الروحيين لجهيع أهالي المحافظة .. لا نريد اتهامات ومظاهر ثأر وانقساعات .. نريد أن تصنعوا ساحة محترمة .. جوية .. نقية .. يسود فيها الحب والتكاتف على الجميع .. تتفقون بوضوح .. تختلفون بهدوء .. من أجل مصلحة محافظتكم .

محمد عبدالله ال شعلان

مدير الإعلام التربوي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر